باتمان
فارس النور

إعداد وترجمة:
NWME

Cold as Hell
SWAMP THING
WINTER SPECIAL
TM & © DC Comics
DC UNIVERSE
WRITTEN BY TOM KING AND LEN WEIN
ART BY JASON FABOK AND KELLEY JONES
JANUARY

DC
SEAN MURPHY MATT HOLLINGSWORTH
BATMAN™
WHITE KNIGHT
4
OF EIGHT
RATED T+ TEEN PLUS
DCCOMIC.COM

لقد تمادى الأمر. أريد القبض على نابيير.

بأي جريمة؟

التظاهر بدون تصريح، التهديد بإثارة الشغب...

جرائم من الدرجة الثانية على أعلى تقدير.

لقد ربح قضيته في المحكمة... انتصر على النظام.

لن أرضى بأن يقود مجرم خارق ثورة في جوثام. إذا أردت اختراع أسباب للقبض عليه فلتفعل ذلك.

طلبت مني إنهاء الفساد!

نابيير محق، الشرطة تلاعبت بالقوانين لمدة طويلة.

لقد خلقنا نظامنا في جوثام! كيف تجرؤ...

صندوق خراب باتمان الذي تمرره عبر شركتك القديمة. ألا ترى كم يبدو هذا سيئًا!

أامرك بالقبض على نابيير.

لن أفعلها. لن أقبض عليه بدون سبب.

وإلى أن يحدث هذا فعلينا بالتفكير في الصورة الأكبر. مثل أن نفوز ثانية بثقة آلاف المواطنين الذين يمجدونه.

عندما قابلت جاك نابيير أول مرة، لم أثق به.

أعتقدت أن هذا الرجل لن يفهم باكبورت. ونحن لا نحتاج منقذ أبيض يتحدث باسمنا! هل نريد حقا مجرم خارق يعيش بيننا؟

لذا بدأت أسأل، خرجت من منزلي لأسأل الشرطة عن رأيهم في جاك نابيير لانهم دوما يخبرونا كم هو سئ.

أتعلمون ماذا وجدت؟

ليس هناك شرطة في باكبورت!

ولكن أتدرون من يأتي إلى باكبورت؟ جاك نابيير.

ولم يأتي هنا من أجل جريمة... بل ليبني مكتبة. ثم ساعدني في تطوير نادي الشباب، لنبعد أطفال أكثر عن الشارع.

شيئا فشيئا اكتسب نابيير ثقتي.

إنها حقيقة... الشرطة لديها صحيفة سوابق على نابيير. ولكنها تمتلك صحيفة سوابق لي أيضا. ولديهم صحيفة سوابق على بعضكم وأطفالكم!

دوك!

دوك!

دوك!

دوك!

دوك!

دوك!

شكرا يا باكبورت!

أنتم تعلمون أني لا أحب التحدث أمام جمهور، لذا لن أطيل عليكم.

يعلم الله أنه لا يبدو عليه ذلك...

...ولكن نابيير واحد منا.

NAPIER
COUNCILMAN
لذلك فأنا أرشح نابيير لعضوية المجلس. لإنه جذب انتباههم. وأوصل صوت حي مثل باكبورت لمسؤولي جوثام.
أخبرهم أننا ضحايا فساد نظامهم! نحن لسنا عبءا... هم العبء!
نحبك يا دوك.
أجل!

شكرا يا دوك، أنا ممتن.

ما فعلته لباكبورت ألهمني أنا وهارلي. ويشرفني مساعدة قضيتكم.

اقترفت كثيرا من الأفعال السيئة، ولكني ساستخدم هذه الشهرة لكي أساعد هذا الحي، لأقترب خطوة من المغفرة.

خرجت من أركام وحظيت بفرصة ثانية... لا نريد أن نضيعها أنا وهارلي. لم نعتقد أننا سنشعر بالانتماء. كل من في جوثام أعرضوا عنا

ولكننا وجدناكم، أهل باكبورت، عانقتونا باذرعة ممدودة وأعطيتمونا وطنا. شعرنا بالانتماء.

لان باكبورت هي المكان الذي يحصل فيه الهاربون على فرصة ثانية.

الأمر ليس فقط لأصبح عضو في المجلس أو السلطة التى ساكتسبها على شرطة جوثام.. الأمر أكبر. ما بدأ في باكبورت هو بداية حركة، ثورة ضد نخبة جوثام لكي نستعيد المدينة.

غرورهم أشعل غضبنا. إساءتهم جعلتنا أقسى. والآن تجاهلهم يصب في مصلحتنا.

أقف بينكم الآن لكي اطلب نهاية للفساد! لإجبار النخبة للتخلي عن السلطة! ولاستجوابهم على السماح للمدنين بمحاربة الجريمة وتدمير هذا الحي.

من معي؟

أجل!

من معي؟

أجل!

دعونا نتظاهر ونبين للمناطق الأخرى كيف يتم الأمر!

ابتعدوا عن دوك. هو لي.

تراجع! هذا ليس قتالا... علينا أن نسمح لهؤلاء الناس بالمسيرة.

لن يسمحوا بمسيرتنا.

سأتحدث مع جوردون.

قلت لك!

سآتي معك.

مساء الخير يا مفتش. أنت هنا لمنعنا من حقنا في التظاهر السلمي؟

لن تتظاهر بدون التصاريح اللازمة يا أحمق.

قدمتهم الأسبوع الماضي ولكن لسبب ما لم نتلقى الرد.

لم أحصل عليهم. وحتى لو حصلت فلن أساعد شرطي سابق خائن.

وأنا لا أخدم مع قوات شرطة فاسدة.

تراجع يا بولوك!

أنا ترعرعت في باكبورت يا دوك وأعلم ما تشعر به، نحن لا نريد أن يتأذى أحد.

أنت لا تهتمين لأمرنا يا مونتايا. بالنسبة لنا انت فقط شرطي فاسد آخر.

لا تتحدث معها بهذه الطريقة!

ماذا تفعل؟

WHUD!

أمنع تفاقم المشكلة.

أنت تجعلها أكثر سوءا.

باتمان محق... سأقبض على دوك أيضا.

ولكنهم لديهم الحق في التظاهر!

اتركه!

ساعدني يا نايتونج!

بودين!

توقفوا! فليهدأ الجميع.

اهدئوا يا رفاق! تراجعوا!

لا أريد لأحد أن يتأذى... سأذهب معكم طوعا.

ماذا؟

عندما أصبح عضو في المجلس سنتعلم أن نتعايش سويا. فلماذا لا نبدأ من الآن ونتجنب النقد الصحفي؟

تذكر فقط أن هذه كانت مظاهرة سلمية حتى ظهر باتمان.

اركب في السيارة يا مفتش.

دعنا نتحدث.

GOTHAM INSIDER

وعندما ظننا أن هناك شغبا آخر في باكبورت...

...جاك نابيير يتدخل وينقذ الموقف!

لا، نابيير يلعب سياسة الهوية، متعمدا محاولة إيقاظ ماضي باكبورت مع العنف.

انا مولودة في باكبورت يا مارك ومستاءة من كلامك، الشعب له الحق ليغضب من معاملة الشرطة وباتمان لهم.

لقد قدم نابيير لهم أكثر مما قدمه السيسايون.

ألا يزعجك محاولته ليكون الفارس الأبيض لمجموعة من الأقليات؟

جوثام لا تستمع لسود البشرة... فذكاء من دوك ضم أكثر شخص بياضا وشحوبا يجده، وهذا هو الجوكر!

لن يترشح أحد أمام نابيير، فهم يخافون منه.

بل هم خائفون من الوقوف ضد باكبورت.

يشن نابيير حرب إعلامية اجتماعية ضد النخبة. ولا يعرف المسؤولون كيف يجيبوا.

لن يفوز نابيير. هذا جنون... لا يمكن أن يفوز.

سمحت الشرطة لباكبورت بالمسيرة. وحتى الآن الكل محافظ على السلمية.

ألقى دوك توماس بيانا يقول فيه أن المظاهرات ستظل سلمية بشرط أن توافق الشرطة على العمل مع نابيير.

GOTHAM INSIDER

حقا؟!.. وما المفروض أن يفعله باتمان؟ يرد بتغريدة؟

عندما أصبح عضو في المجلس ما سأفعله أولا هو زيادة ميزانية قهوتكم. فهذه مقززة.

كفى هراءً يا نابيير. لا يهمني كم خدعت، أعلم أن هذه حيلة طويلة الأجل.

جوثام لديها مشكلة كبيرة يا مفتش، ولكن لست أن المشكلة... أنا فقط الرسول.

أكبر مشاكل جوثام هو باتمان وفساد الشرطة، أليس كذلك؟ حسنا، تبا لك.

من كان من المفترض له أن يحارب المجرمين الخارقين؟ أنت مسئول عن وجوده أكثر مني.

إذا أنت تعترف بدورك في هذا.

كان من المفروض أن يكون باتمان حلا مؤقتا لجوثام...

والآن هو إدمان. وكلانا يريد نفس الشئ يا جيم: حلا.

لقد كنت دوما شرطي جيد. لذلك أعلم أنك تريد سماع خطتي.

القبض على باتمان؟ فلتذهب للجحيم.

أريد إعادة توزيع صندوق خراب باتمان.

تريد استخدام الصندوق الذي تهاجمنا بسببه؟

كانت فكرة ذكية... أنا أتفهم لماذا خلقتموه. ولكن أيضا كان من السهل التأثير ضده لأنكم لم تستخدموه كما ينبغي.

أريد إعطاؤه للشرطة.

تريد شرائنا؟

أريد إنشاء وحدة قمع رعب جوثام. ق-ر-ج.

نستخدم الأموال لبناء قوة مهام من الصفوة والتي ستوحد أفضل الشرطيين مع أفضل محاربي الجريمة. فرقة من الشرطيين الخارقين.

هذا أفضل حل وسط. خلط محاربي الجريمة من المدنيين مع مجموعة من أفضل شرطيّ جوثام. سنجعل باتمان يعمل داخل القسم عوضا عن العمل بجانبه.

أتريد استبدال قلنسوة باتمان بشارة؟ لن يوافق على هذا أبدا.

سيحافظ هو وأولاده على هويتهم السرية، ما نطلبه منهم هو ارتداء أجهزة تحديد موقع وكاميرا جسد ويعملوا بالقانون.

نطلب منهم فقط تحمل المسئولية.

لن يوافق أبدا.

لا، ولكن ستوافق باتجيرل فهي طفح بها الكيل منه.. حتى أنها حاولت إبعاده عني اليوم.

لن تسمع لكلام الجوكر.

لكنها ستمع كلامك. وعندما تنضم سيلحقها نايتونج. وسيكونوا على استعداد أن يعطونا ما لم يعطه باتمان .

وما هذا؟

أسرار كل ألعابه الممتعة.

إذا أراد باتمان القضاء على الجريمة فعليه مشاركة التكنولوجيا لا إخفاءها.

لم نحتاجها أبدا.

ألا تظن أن بذلته المتقدمة المصنوعة من الكيفلار كانت ستنقذ حياة ضباطك عبر السنين؟

أنت تحارب مجرمين خارقين يا مفتش، ولكنك مسلح مثل بارني فايف.

كعضو في المجلس أريد إعطائك الأدوات التي تحتاجها والتي ستنقذ حيواتكم

...

ق-ر-ج هي فكرة جيدة يا جيم.

تمعنها جيدا... ستتمنى لو أنك فكرت فيها أولا.

هذا مثير للإعجاب حقا.

!#*%

أطلقوا سراحك؟
لم يقبضوا علي من الأساس.
جوردون في حيرة. مازال يعتقد أني الجوكر.

أتستطيع لومه حقا؟
عليه أن يتخطى هذا. لدينا فرصة هنا والمدينة تحتاجه.

أريد أن اسألك شيئا.
تبا، أنظر إلي.

متى تحولت إلى شخص جيد؟
ما قصدك؟
أقصد أنك بدأت الأمر بثأر ضد جوثام وباتمان، ولكن بطريقة ما أصبحت بطلا.
هذا لإنك معي لتبقيني نزيها.

أخيرا أنا فخورة بك يا بودن.
حقا؟
اخرجني الليلة.

ولكن هناك الكثير ل...
أدعوها للخروج يا مهرج قبل أن يفعل شخص آخر.
أخرجني يا جاك.

دعني
أريك...
...ما هو
الحب...
...الذي...
...نستحقه..
....أنا
وأنت.

مازال العرض ساريا؟

أي عرض؟

هذا العرض.

لا أعلم.

لأني أحبك أعلم أنك تستحقين الأفضل.

أنا مختل اجتماعي مؤذ، بالكاد مترابط، على بعد قرصين من التحول لكابوسك.

لن أسمح بحدوث ذلك.

لكن...

تزوجني يا جاك.

سأفعل.

أرررررر!
ساعدوني!
ماذا يحدث؟
ما هذا؟
نوع من... الجوكر؟
لا، أنا البديل.
ناديني نيو جوكر.

WOOSH!

SMASH!

توقفي عن تدمير كل شئ!

كن متساهلا معي! لقد كنت دوما المساعد فقط.

لم يعتدي أحد أبدا على قسم الشرطة... هذي فرصتنا لتحميل ملفاتهم...

...لا أحد يدري ما الأسرار التي يحتفظون بها؟

RIPP!

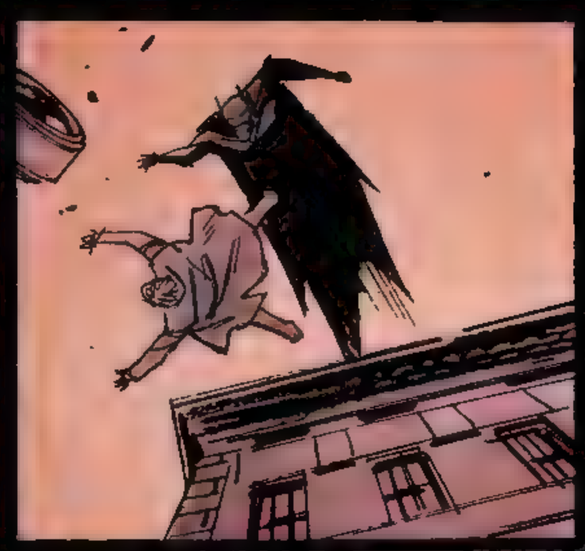

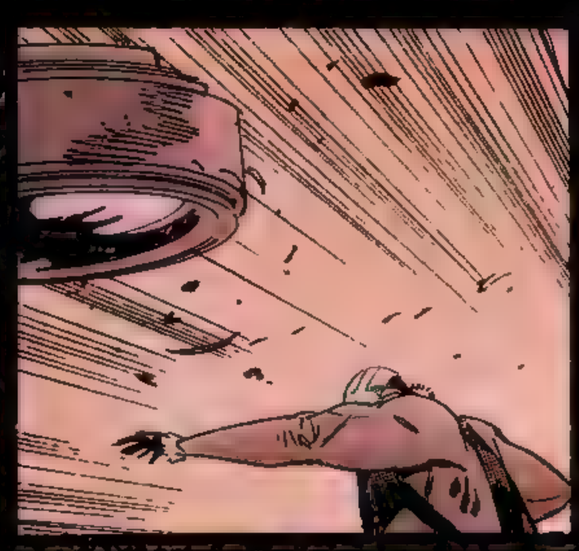

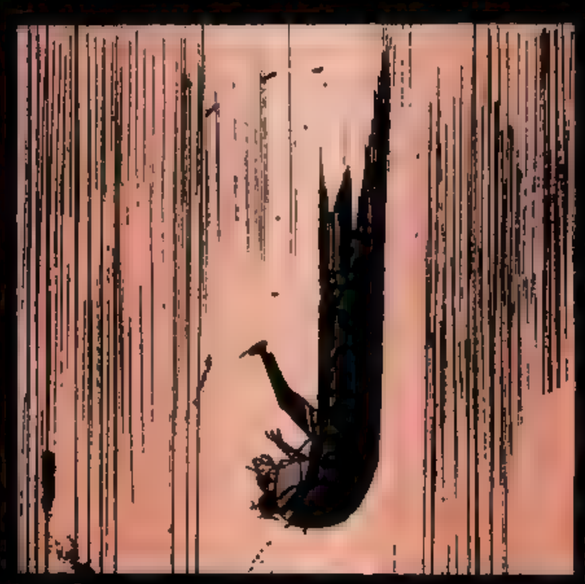

ساحضر لك واحدة جديدة.

لا.

اكتفيت من الدفاع عنك.

نحتاج خطة جديدة. بعد هذا جوثام ستطلب هذا.

سنتأقلم كالعادة.

أنا لا أعلم حتى من أنت يا باتمان! أضع سلامة مدينة بأكملها بين يدي غريب يرتدي عباءة؟ ألا يبدو هذا جنونا ؟

في ماذا؟

والآن جوكر آخر يظهر! كم عدد المجرمين الخارقين التي تستطيع جوثام تحملها؟ نابيير محق.

في أنه إذا أردت حقا القذاء على الجريمة كنت ستعطيني قافلة من سياراتك وآلف من أحزمتك لكي أوزعهم إلى الأبطال الحقيقين بالخارج... الرجال الذين لا يخيفهم إظهار وجوههم!

خطة نابيير ق-ر-ج.

قريبا سيأتي اليوم الذي ربما سيكون ليس لدي فيه أي خيار غير أن أعمل مع هذا المجنون.

لا يمكنك.

ليس لدي خيارات آخرى!

ق-ر-ج خطة جيدة. إذا أردت المساعدة فانضم. والا... فابتعد عن الطريق.

لكن...

أليس هذا هو الجزء الذي تختفي فيه فجأة؟

سأوفر عليك هذا العناء.

...تقارير باختفاء أحدى عشر شرطيا على الأقل واصابة عشرة آخرون.

لا أملك السيطرة. الإشارة تم تجاوزها. لماذا لا يعمل هذا؟

علينا إيقافها...

من؟

أليس واضحا؟ إنها هارلي الآخرى!

مستحيل.

اكتشفت لعبتك يا جاك! سرقت خطتك ويبدو انها عازمة على أخذك مني مجددا!

لما لا ندعه يقرر هو بنفسه؟

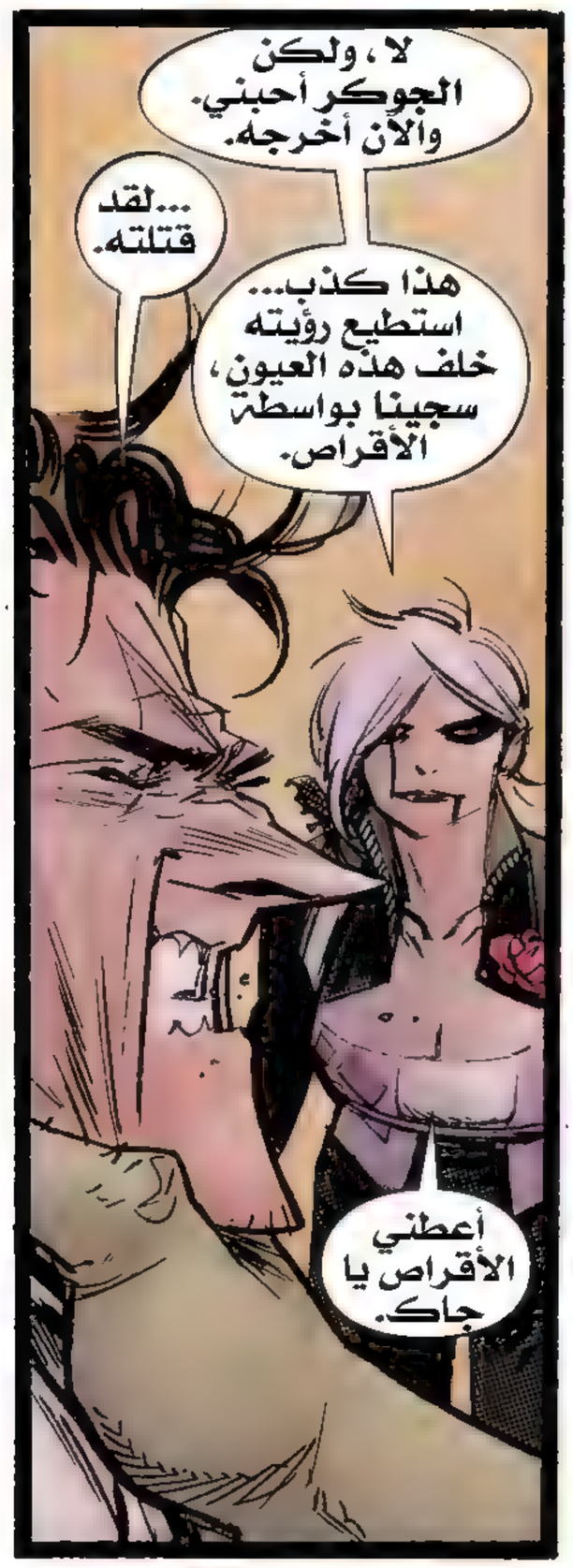

أتريدين إجباري على العودة إلى جنوني لكي تستعدي رومانسيتك الزائفة؟

أين الأقراص؟

لم يكن حقيقي.. فقط حالة من الهوية الخاطئة. ظننتك هي.

آسف على ما حدث بيننا... أتمنى لو انه لم يحدث.

ولكني لست الرجل الذي تبحثين عنه. لم أعد كذلك.

WHUD

أنت مخطئ. علي فقط إغرائه.

بفعل ما لم يستطيع هو فعله... السيطرة على جوثام.

غروره الضخم لن يسمح لي بتجاوزه.

هو بالفعل سيطر على جوثام... عندما أصبح أنا! المدينة ملكي ولن أتنازل عنها.

لن يكون لديك خيار يا جاك.

لان الطريقة الوحيدة التي تهزمني بها...

...هي بتحريره.

أين نحن؟
وأين باتمان؟

نحن نحتاج
للتحدث
معكما فقط.

نحن؟

كل ما أطلبه
هو عشر دقائق.

لا.

عشر دقائق لأخبركم
كيف سيساعد جوردون
في إنقاذ المدينة.

عشر
دقائق.

تبا لهذا...
إنه الجوكر
اللعين.

عشر دقائق.
سنفعلها من
أجل جوردون.

محاربة الجريمة
للمدنيين لم تنجح.
ولكن جوردون أقنعني
أن هناك كثير
لنعتنقه.

بطريقة ما فأنا
أكن لباتمان بالاحترام
أكثر منكم. ولكنه
يرفض رؤية الواقع. هو لا
يتأقلم.

لا أريد
محاربتكم بعد
الآن...

...بل أريد أن أساعدكم.

ولكن... كيف...

ثلاثة مليارات دولار في السنة لصندوق خراب باتمان.

أتدرون ماذا أيضا تشتري ثلاثة مليارات دولار؟

تشتري قافلة من سيارات باتمان وتجهيزات متطورة في محاربة الجريمة.

هذه هي ق-ر-ج: وحدة قمع رعب جوثام. برنامج الشرطي الخارق الذي سيقرنكم مع الشرطة.

تنسيق أفضل. تخطيط أفضل. أضرار جانبية أقل. وسيدير هذا كله المفتش جوردون.

لكن...

احتفظوا بهواياتكم السرية. فقط وافقوا أن تعملوا مع الشرطة لا بجانبها.

.افضل جزء في هذا...

...سيحصل كل منكما على سيارة.

كيف سار الأمر؟

تدمير مركز الشرطة لم يحركه ساكنا. إذا أردت إغرائه فعلي بالتفكير في شئ أكبر.

أتمنى لو كان هنا. كان سيعلم ماذا سنفعل.

من؟

الجوكر.

كم افتقده.

منذ متى وأنتم سويا يا صغيرتي؟

هو سطى على المصرف الذي عملت فيه.

كنت دوما أقطع شراييني، ولكن ازداد الأمر سوءا عندما تركني حبيبي.

أتذكر اني كنت اقطع معصمي تحت المكتب أحاول أن أرى كم عميل سيمر قبل أن استنزف دمي.

GOTHAM BANK

وفجأة كان هناك... يوجه مسدسه لرأسي ويهدد بقتلي.

فجأة أردت العيش وسأفعل أي شئ لأحيا، حتى وان كان هذا يعني مساعدته في سرقة المصرف.

وفي منتصف السرقة حدث شيئا مضحك، بدأ بمناداتي هارلي.

قرأت الجرائد، كانت لدي فكرة عما تبدو. كان التشابه كبير. لذا بدأت في لعب الدور ومناداته سيد "ج" على أمل ألا يقتلني.

ونجحت، بعدها وجدتني أقف في مخبأه، أعطاني زوج من ملابس هارلي القديمة.

كل يوم كنت مستعدة أني يؤذني، يمسكني،يغتصبني... الشئ الذي تتوقعه من مجرم.

ولكن المرة الوحيدة التي لمسني فيها عندما كان يضمد جراحي.

لم أكن سجينة أو أي شئ.. كانت لدي حرية الرحيل في أي وقت. ولكني لم أجد سببا مقنعا لأذهب.

أو سببا يجعلني أخبره بأني لست هي.

الجوكر أنقذ حياتي. لو لم يأت إلى المصرف في ذلك اليوم، لكنت ميتة.

أعلم أنها متلازمة ستوكهولم وان هذا غير صحي ولكنها السعادة الوحيدة التي شعرت بها. والآن انتهت.

ما اسمك قبل أن يبدأ كل هذا؟

ماريان دريوز.

DING

ربما هكذا أفضل يا ماريان. ربما أنت أفضل بدونه.

انتهى الاختراق.

ما نوع الملفات السرية التي تبحث عنها؟

شيئا يعطيك الأفضلية على نابيير.

تفكير جيد.

هناك كثير من الحماية حول سجلات فيكتور فريز.

بحق الجحيم.

بارون فون فريز.
يا الهي.
فريز كان نازي؟ كم عمر هذا الرجل؟
بدو أن والده كان ضابط شوتزشتافل. ولكن السجلات غير كاملة. شيئا ما عن عفو، معمل، وشبكة سرية من الأنفاق...
من هؤلاء الأشخاص الذين يصافحونه؟
توماس واين
مارثا واين
فون فريز.
فيكتور.
أحدى أكثر عائلات جوثام ثراءا.
توماس واين
مارثا
عائلة واين.

MUSLIM-EDITION
NIGHTWING